

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3141 @ واعرف به بعد النكرة واكثر به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد
الفرقة واؤلف به بين امم متفرقة ، وقلوب مختلفة ، واهواء متشتتة ، وسانقد به فئاما من
الناس عظيمة من الهلكة ، واجعل امته خیر امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون ، عن
المنكر موحدین مؤمنین مخلصین مصدقین لما جاءت به رسلي ، الهمهم التسبیح والتحمید
والثناء والتكبير والتوحيد في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم ومنقلبهم ومثواهم يصلون لي
قياما وقعودا ويقا تلون في سبيل الله صفوفا وزحوفا ، ويخرجون من ديارهم ابتغاء مرضاتي
الوفا يطهرون الوجوه والاطراف ويشدون الثياب في الانصاف قربانهم دماؤهم وانا جيلهم في
صدورهم رهبان بالليل ليوث بالنهار ، واجعل في اهل بيته وذريته السابقين والصادقين
والشهداء والصالحين ، امته من بعده يهدون بالحق وبه يعدلون اعز من نصرهم واؤيد من دعا
لهم ، واجعل دائرة السوء على من خالفهم او بغى عليهم ، او اراد ان ينتزع شيئا مما في
ايديهم اجعلهم ورثة لنبيهم والداعية الى ربهم يامرون بالمعروف وينهون ، عن المنكر
ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويوفون بعهدهم ، اختم بهم الخير الذي بداته باولهم ، ذلك
فضلي اوتيه من اشاء ، وانا ذو الفضل العظيم . .

17715 حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد الله العرزمي ،
عن شيبان النحوي اخبرني قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان امر عليا ومعاذنا ان يسيرا الى اليمن فقال :
انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ' انه قد انزل علي يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا . قوله تعالى : ودع اذا هم اية 48 .

16 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله : ودع اذا هم قال : اعرض ، عنهم . قوله تعالى : اذا
نكحتم المؤمنات . . اية 49 .

17717 عن ابن عباس في قوله : اذا نكحتم المؤمنات الاية . قال : هذا في